

### العلم والقوة

- ١- حين نطالع الساحة السياسية اليوم نجد أن أغلب الدول التي تُمارس خطابًا عالي النبرة تعتمد، في الأساس، على قوة ما، غالبًا ما تكون تزيانة عسكرية أو نووية، تستفد جانبًا كبيرًا من ميزانياتها.
- ٢- والتأمل في هذه الظاهرة، بعيدًا عن شقها السياسي، يكشف عن أن القوة التي تستند إليها تلك الدول، هي في الحقيقة، ليست سوى قوة العلم، فقد أنفقت تلك الدول مبالغ طائلة على العلوم لتأسيس مدارس، ووضع مناهج تعليمية متطورة، ثم فتح جامعات ريفية المستوى تضم أهم المتخصصين في مجالات البحث العلمي، كما أعدت فرقًا من الأكاديميين ذوي القدرات العلمية المميزة، وفتحت لهم مراكز الأبحاث التي تتوافر لها كل إمكانات التكنولوجيا في مجالات تخصصهم.
- ٣- ومن البديهي أن كل تلك الإمكانيات العلمية ما كان لها أن تُحدث التطور المأمول، وأن تُحقق الأهداف الاستراتيجية للدول من دون توفير المناخ الثقافي القادر على التفاعل مع العلوم من خلال توفير مجلات علمية تستقطب الشباب، وأخرى تُوفر العلوم للقراء من كل الميول والاتجاهات، بالإضافة إلى البرامج العلمية المتخصصة والجذابة في الإعلام المرئي.
- ٤- وفي مثل هذه البيئة من السهل أن تظهر يوميًا رموز من رجال العلوم الذين يحققون انتصارات جديدة للاكتشافات العلمية، ما يجعل من أولئك الرجال نماذج ملهمة للكثير من الشباب الذين يرون في العلوم المستقبل الواعد.
- ٥- أما الناتج النهائي من هذا المناخ العام فهو العديد من المنجزات العلمية التي تدخل كل مناحي الحياة، يومًا بعد يوم، من الفضاء والفلك إلى صناعة السيارات، ومن الآلات الميكانيكية إلى مصادر الطاقة، مرورًا بتقنيات البناء، وصولاً إلى صناعة السلاح وتقنيات التكنولوجيا النووية.
- ٦- هكذا وبفضل العلم تمتلك مثل تلك الدول جانبًا أساسيًا من إمكانية توفير وسائل الردع والقوة التي تفرض بها قوتها وقدرتها على الدفاع عن نفسها من جهة، فيما توفر في الوقت نفسه كل وسائل الرفاهية والتقدم والحياة الكريمة التي ينبغي للدولة أن توفرها لمواطنيها من جهة أخرى.
- ٧- بهذا تُقدم الدول ذات التوجهات العلمية درسًا مهمًا في أن القوة الحقيقية ليست في الخطب الرنانة، ولا في استعراضات القوة البلاغية المجانية، وإنما تتمثل في إرادة المجتمعات تحقيق قوة حقيقية تتأسس على المعرفة وعلى العقل. ففي مثل تلك المجتمعات العلمية العقلانية قوى داخلية تسعى بقوة السلاح العسكري نفسها لتأكيد أهمية ترشيده السلاح النووي وغيره؛ بحيث يظل قوة ردع لا يمكن استخدامها إلا وفق الضرورة، وهذا هو معنى قوة العلم.

## أولاً: في القراءة والتحليل

- ١- إشرح معاني التعبيرات الآتية بحسب ورودها في السياق: (علامة واحدة)  
ترسانة عسكرية- الأهداف الاستراتيجية- نماذج ملهمة- الخطب الرنانة.
- ٢- استخلص المسألة التي يطرحها الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية من النص، ثم سوغ علاقتها بالعنوان. (علامة ونصف)
- ٣- أورد الكاتب في الفقرة الثالثة شرطاً لتحقيق التطور العلمي المأمول. حدده، ثم بين اثنتي من ركانزه. (علامة ونصف)
- ٤- وضّح، في سياق النص، وظيفة كل من أدوات الربط المشار إليها بخط. (علامة واحدة)  
(قد - كما- أمّا- هكذا)
- ٥- اضبط بالشكل أواخر الكلمات في الفقرة الرابعة من النص. (لا يُعدُّ الضمير آخر الكلمة) (علامة واحدة)
- ٦- لخص الفقرتين الخامسة والسادسة في رُبعهما، مراعيًا أصول التلخيص. (علامة ونصف)
- ٧- رأى الكاتب في الفقرة الأخيرة وجوب "ترشيد السلاح النووي". اشرح المقصود بذلك، مبدئياً رأيك. (علامة ونصف)
- ٨- في النص نزعاً علمية، أكد ذلك بأربع سمات بارزة فيه ومعززة بالشواهد. (علامتان)

## ثانياً: في التعبير الكتابي

- اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثم عالجْه:
- الموضوع الأول: يرى بعضهم أنّ القوة الأهم للمجتمعات تكمن في ما تملكه من مال، بينما يرى آخرون أنّها تكمن في ما تمتلكه من علم ومعرفة.
- ناقش هذين الرأيين في مقالة متماسكة الأجزاء، مبدئياً رأيك، معتمداً النمط البرهاني. (من ٢٥ إلى ٤٠ سطراً).
- الموضوع الثاني: حقق العلم التقدم والرّفاهية للبشرية، لكنّه سلبها، في الوقت نفسه، طمأنينتها وسعادتها.
- توسّع في شرح هذا الكلام متحدّثاً عن إنجازين علميين ألقى سوء تطبيقهما الأذى بالبشرية. (من ٢٥ إلى ٤٠ سطراً).

العلامة	عناصر الإجابة ومعاييرها	السؤال
١٠٠٠	<p><b>أولاً: في القراءة والتحليل</b></p> <p>- ترسانة عسكرية: قوة عسكرية هائلة عددًا وعدة تفرضُ بها الدولُ هيبتها ونفوذها وسيطرتها.</p> <p>- الأهداف الاستراتيجية: المآرب والغايات التي يتم التخطيطُ المدروسُ لها بغية تنفيذها على المدى البعيد.</p> <p>- نماذج ملهمة: مثلٌ تُحتذى وقوةٌ تُسيرُ على هديها الأجيال.</p> <p>- الخطبُ الرنانة: الكلامُ المنمقُ الذي يُطربُ الآذانَ ويستميلُ القلوبَ من غيرِ أن يترك أثرًا عميقًا في نفوس سامعيه.</p> <p>* ربع علامة لشرح كل عبارة.</p>	١
١٠٥٠	<p>- المسألة التي يطرحها الكاتبُ هي اعتمادُ بعضِ الدولِ في قوتها على ترسانتها العسكرية، في حين أن القوةَ الأهمَّ هي قوةُ العلمِ، الأمرُ الذي دفعَ هذه الدولَ إلى تسخيرِ قدراتها المالية والعقلية في سبيلِ تطويرِ العلمِ ضمانًا لمواقعها. ولقد تناولتِ الفقرةُ الأولى تركيزَ الدولِ على القوةِ العسكرية، وركزتِ الفقرةُ الثانيةُ على القوةِ العلميةِ.</p> <p>- فكلمة " قوة " هي الكلمة - المفتاح في الفقرة الأولى.</p> <p>- و " قوة العلم " هي الكلمة - المفتاح في الفقرة الثانية.</p> <p>فالعلاقةُ إذاً بينَ الفقرتينِ والعنوانِ هي علاقةُ تكاملٍ وانسجام.</p> <p>• ثلاثة أرباع العلامة لشرح المسألة، وثلاثة أرباع العلامة لتسوية العلاقة بالعنوان.</p>	٢
١٠٥٠	<p>- الشرطُ الأساسيُّ لتحقيقِ التطوُّرِ العلميِّ المأمولِ هو توفيرُ المناخِ الثقافيِّ.</p> <p>- من ركائزه:</p> <p>أ- توفيرُ النشرياتِ والبرامجِ العلميةِ.</p> <p>ج- توفيرُ المجالاتِ العلميةِ للقراء على اختلافِ ميولهم.</p> <p>د- نشرُ البرامجِ المتخصصةِ في الإعلامِ المرئيِّ .</p> <p>• نصف علامة لتحديد الشرط، نصف علامة لكل ركيزة.</p> <p>• يُكتفى بذكر ركيزتين اثنتين</p>	٣
١٠٠٠	<p>- قيدُ رابطُ يفيدُ التأكيد. فالكاتبُ يؤكدُ من خلاله إنفاقَ تلكِ الدولِ القويِّه مبالغَ طائلةً على العلوم.</p> <p>- كما: رابطُ يفيدُ الإضافةَ والجمع، فبعدَ أن تحدَّثَ الكاتبُ عن فتحِ جامعاتٍ تضمُّ المتخصصينَ في البحوثِ العلميةِ، أضافَ مؤكِّدًا إعدادها فرقًا من الأكاديميين المميزين.</p> <p>- أما: رابطُ يفيدُ التفصيلَ والتأكيدَ والشرط، فقد فصلَ الكاتبُ بعدها القولَ حولَ الناتجِ من هذا المناخِ الذي أثمرَ العديدَ من المنجزاتِ العلميةِ في أكثرَ من ميدانٍ حياتيِّ.</p> <p>- هكذا: رابطُ يفيدُ الاستنتاج. فالكاتبُ يستنتجُ أنه بفضلِ العلمِ توفُرُ تلكِ الدولِ وسائلَ الردِّ والقوةِ والقدرةِ</p>	٤

	على الدفاع عن النفس. • ربع علامة لكل رابط	
١,٠٠	- وفي مثل هذه البيئة من السهل أن تظهر يومياً رموزاً من رجال العلوم الذين يحققون انتصارات جديدةً للاكتشافات العلمية، ما يجعل من أولئك الرجال نماذج ملهمةً للكثير من الشباب الذين يرون في العلوم المستقبل الواعد. • يُحسم ربع علامة لكل خطأ	٥
١,٥٠	- أحدث التطور العلمي إنجازات متلاحقة ومتنوعة طالت جوانب الحياة كافة، ما وفر لتلك الدول عناصر القوة و الحماية، وأمن لمواطنيها الراحة والتقدم. (٢١ كلمة) • نصف علامة للإحاطة بالمعاني، ونصف علامة للالتزام بالعدد، نصف علامة لسلامة اللغة	٦
١,٥٠	- الترشيد هو حسن الاستخدام. أما ترشيده السلاح النووي فيعني حسن استخدام هذا السلاح، وجعله قوة للردع لا قوة للعدوان. - الرأي المقترح: - وجوب استخدام السلاح النووي بوصفه قوة ردع لمنع نشوب الحروب وليس للغطرسة والسيطرة. - استخدامه للدفاع عن النفس وليس لتهديد أمن واستقرار مجتمعات آمنة. • ثلاثة أرباع العلامة للشرح، ثلاثة أرباع العلامة لإبداء الرأي. • قد يذكر المتعلم رأياً آخر شرط حسن التعليل.	٧
٢,٠٠	- من سمات النزعة العلمية: ١- غلبة التعمين على التضمنين: فقد استخدم الكاتب الألفاظ بمعانيها المعجمية الوضعية المباشرة (العلوم - مناهج تعليمية- صناعة السيارات- السلاح النووي...). ٢- استعمال مصطلحات تقنية مختصة: تكنولوجيا- استراتيجية- الاكاديميين ٣- السهولة والوضوح في استخدام اللغة بمفرداتها المألوفة المألوفة التي لا تحتاج إلى معجم، وبعباراتها البعيدة عن التعقيد والغموض. ٤- غلبة الأسلوب الخبري بإسناد حقيقي: (أنفقت تلك الدول مبالغ طائلة على العلوم - تُؤفر العلوم للقراء من كل الميول والاتجاهات .....) ٥- الدقة والحيادية والتجرد والموضوعية إذ بقي الكاتب على مسافة من موضوعه المعالج ولم يُقحم مشاعره وانفعالاته الذاتية بل اكتفى بذكر حقائق متعلقة بقوة العلم. ٦- التدرج في عرض الأفكار من خلال بنية متماسكة موزعة على مقدمة تناول فيها موضوع قوة الدول ومناعة مواقعها باعتبار ترسانتها العسكرية، وعرض فصل فيه القول في أن قوة الدول الحقيقية قائمة على العلم، وخاتمة خلص فيها إلى أهمية المعرفة والعقل في دعم قوة الدول. ٦- ندرة الصور البيانية والمحسنات البديعية، لأن غاية الكاتب هي التركيز على موضوع النص وأفكاره، لا على الجمالية الأسلوبية. • نصف علامة لكل سمة مع الشاهد. • قد يذكر المتعلم سمات أخرى شرط حسن التعليل. • يكتفى بذكر أربع سمات.	٨

<p>١,٥٠</p>	<p><b>ثانياً: في التعبير الكتابي</b> <b>تصميم مقترح - الموضوع الأول</b></p> <p>- امتلاك القوة هدف منشود للأفراد والجماعات.</p> <p>- اختلاف نظرة الناس في تحديد مصادر القوة.</p> <p>- منهم من يراها في امتلاك المال، ومنهم من يراها في تحصيل العلم والمعرفة.</p> <p>- فأَيّ الرأيين هو الأكثر صوابية؟</p> <p>(ثلاثة أرباع العلامة)</p> <p>(ثلاثة أرباع العلامة)</p>	<p><b>المقدمة</b></p>
<p>٦,٠٠</p>	<p><b>أولاً: الرأي الأول: قوة المجتمعات في امتلاك المال</b> (علامتان)</p> <p>لأنه يساعد على:</p> <p>- تنشيط عجلة الحياة.</p> <p>- تذليل بعض الصعوبات الحياتية التي تعترض حياة الفرد.</p> <p>- تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي والعمراني والاجتماعي.</p> <p>- تحقيق أحلام الناس وطموحاتهم وجعل حياتهم أكثر رفاهية.</p> <p>- بناء المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات ومعاهد تعكس الوجه الحضاري للمجتمع.</p> <p>- إنجاز المشاريع العلمية والتنمية.</p> <p>- تعزيز مواقع أهل السلطة ما يمكنهم من التحكم في الرأي العام.</p> <p>* لذا فإن قوة المجتمعات مصدرها الثروات ورؤوس الأموال.</p> <p><b>ثانياً: الرأي الثاني: قوة المجتمعات بما تمتلك من العلم</b> (علامتان)</p> <p>- لأنه أساس كل معرفة.</p> <p>- يُنتج مشاريع اقتصادية ومالية.</p> <p>- مجتمعات اليوم هي مجتمعات المعرفة واقتصاد المعرفة.</p> <p>- المستوى العلمي المعرفي يرقى المستوى الاجتماعي والحضاري للمجتمعات.</p> <p>- يصفل شخصية الإنسان، ويوسع مداركه، يُعلي مكانته في المجتمع. كما يُعزز ثقته بنفسه.</p> <p>- يبني المجتمعات بينما الجهل يدمرها.</p> <p>العلم يرفع بيتاً لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف.</p> <p>- العلم يسهل حياة البشر ويحقق رفاهيتها.</p> <p>- التطور العلمي ينعكس إيجاباً على القيم ويُحقق الرقي الاجتماعي.</p> <p>- يؤمن حلولاً للمشكلات الطارئة المستعصية.</p> <p>• لذا فإن العلم هو المصدر الأهم لقوة الشعوب والمجتمعات والدول.</p> <p><b>ثالثاً: رأي المتعلم:</b> (علامتان)</p> <p>- قد يتبنى المتعلم رأي من يرى أن المال مصدر القوة الأهم.</p> <p>- قد يتبنى المتعلم رأي من يرى أن العلم مصدر قوة المجتمعات الأهم.</p> <p>- قد يتبنى المتعلم موقفاً توفيقياً. (العلم يسهم في إنتاج الثروة، والثروة تسهم في النهضة العلمية).</p>	<p><b>صلب الموضوع</b></p>
<p>١,٥٠</p>	<p>- لا بد لتحقيق الأهداف من العمل بأسبابها: بتنمية نقاط القوة في المجتمع ومعالجة نقاط الضعف فيه، مالياً وعلمياً، وهذا ما تحلم به المجتمعات.</p> <p>- فهل تنجح المجتمعات في تحويل أحلامها إلى واقع محقق؟</p> <p>(ثلاثة أرباع العلامة)</p> <p>(ثلاثة أرباع العلامة)</p>	<p><b>الخاتمة</b></p>

١,٥٠	<p><b>ثانياً: في التعبير الكتابي تصميم مقترح - الموضوع الثاني</b></p> <p>- العلم أهم نشاط فكري إنساني حضاري.</p> <p>- التقدّم العلمي الهائل، بشقيه النظري والتطبيقي، فسح المجال لإنجازات جديدة لم تكن معروفة من قبل.</p> <p><b>(ثلاثة أرباع العلامة)</b></p> <p>- فهل حققت الإنجازات العلمية المتعاضمة الرفاهية للبشر؟ أم هناك إنجازات سلبتهم الراحة والطمأنينة والسعادة؟</p> <p><b>(ثلاثة أرباع العلامة)</b></p>	المقدمة
٦,٠٠	<p><b>أولاً: شرح القول (علامتان)</b></p> <p>- ترقية الحياة البشرية في المسكن والانتقال والتواصل مع الناس في كل مكان، ورصد المناخ، وتأمين مصادر المعرفة والثقافة، وتوفير الحاجات المنزلية ووسائل الترفيه وتطور وسائل الطبابة....</p> <p>- سوء استخدام الإنسان للتطبيقات العلمية سلب الإنسانية راحتها: تلوث البيئة، انتشار الأمراض، ونشوب الحروب ..</p> <p><b>ثانياً: إنجازان علميان ألحق سوء استعمالهما الأذى بالبشرية:</b></p> <p>١- <b>الطاقة الذرية:</b> اكتشفها الإنسان ليستخدمها في مجالات الإصلاح والنفع العام، لكنه حولها إلى أسلحة دمار شامل ما نتج منه:</p> <p><b>(علامتان)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- هدر الموارد والأموال في سبيل الحصول عليها.</li> <li>- تشكيل خطر على استمرارية الحياة، وتدمير كل حضارة وبنيان.</li> <li>- أخطار كارثية لا تعرف الحدود والسدود.</li> <li>- إعادة الدول والمجتمعات أشواطاً إلى عصور التخلف والانحطاط.</li> </ul> <p>٢- <b>الإنترنت:</b> غايته تأمين الانفتاح والتواصل الإيجابي وسرعة الحصول على المعلومة، لكن سوء استخدام الإنسان لها نجم عنه:</p> <p><b>(علامتان)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إضاعة الوقت.</li> <li>- هدر الأموال والتجهيزات.</li> <li>- مشاكل اجتماعية واعتداء على خصوصيات الأفراد والمؤسسات.</li> <li>- القرصنة المالية والأمنية والاجتماعية.</li> <li>- انتشار آفات العنف والزعب والجريمة المنظمة والإرهاب.</li> <li>- انتهاك القيم والمعتقدات.</li> <li>- التعدي على الحقوق والملكية الفكرية.</li> </ul>	صلب الموضوع
١,٥٠	<p>- العلم الذي كان موضع تفاؤل لدى الناس، أصبح اليوم موضع ريبة وشك لديهم.</p> <p>- التقدّم العلمي وإن حقق الراحة والرفاهية للبشرية من جهة، إلا أنه سلبها سعادتها وشعورها بالأمان من جهة أخرى .</p> <p><b>(ثلاثة أرباع العلامة)</b></p> <p>- فهل يبادر أولو الأمر في هذا العالم إلى وضع ضوابط صارمة تمنع استخدام العلم استخداماً سلبياً، ونحن على أعتاب تهديدات نووية وبيولوجية خطيرة ؟</p> <p><b>(ثلاثة أرباع العلامة)</b></p>	الخاتمة
٢٠	المجموع	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة.

